

المقدمة

يمثل كتاب المهارات الاجتماعية: تدريب وتمارين وتقييم (الكتاب الثاني) من سلسلة كتب «المهارات الاجتماعية». يستهل المؤلف الكتاب بتعريف بأهمية التدريب على المهارات ومراحل اكتساب المهارة وخصائص ومطالب كل مرحلة من مراحل الاكتساب للمهارة بوصفها شرطاً لازماً لاكتساب المهارة (الفصل الأول). وتضمن الفصل عرضاً لمناهج وطرق التدريب على المهارة، من ذلك: (١) القصص والسير الذاتية. (٢) التريديد والممارسة. (٣) الحوار البناء. (٤) المناقشة الجماعية. (٥) اللعب. (٦) التعليم التعاوني. (٧) الاقتداء والنمذجة. (٨) التعبير الفني. (٩) الانعكاس على الذات وصياغة الأهداف. (١٠) الوعي بالذات وانتظام الذات. (١١) التدريب والتحكيم. كذا تضمن أمثلة تطبيقية لاستخدام مناهج وبرامج التدريب. في حين اشتمل الفصل «الثاني» منه على تعريف بمؤشرات اكتساب المهارة ومطالب التدريب عليها. أعقبه عرض لتدريبات وتمارين على المكونات الرئيسة للمهارات الاجتماعية (التوكيد والتواصل والتعاطف وحل المشكلات).

وجاء عرض التمارين الخاصة بالتدريب على المهارات على نحو يأخذ في الحسبان ترتيب المهارات وفقاً لموقعها في منظومة المهارات في علاقتها بالأخرى بوصفها أساساً لها. وروعي عند عرض التمارين الترتيب في العرض، بحيث يعكس الترتيب علاقة كل تمرين بالآخر من حيث:

(١) أهميته في اكتساب المهارة .

(٢) ومدى مساهمته في إتمام التدريب على المهارة. وفي بعض المواقف روعي عند العرض تعيين الفئة المستهدفة بالتدريب أفراداً أو جماعة، عدا عرض بعض التمارين التي تمثل مطالب لإتقان تمارين أخرى، كما

هي الحال مع تمارين حل المشكلات. فالتمارين المرتبطة بمهارة حل المشكلات تضمنت تمارين فردية وأخرى جماعية وتمارين رئيسة وأخرى متفرعة عن الرئيسة. فالتدريب يكون عاماً على خطوات حل المشكلة. ويأتي في سياق هذا التدريب العام تمارين فرعية تتعلق بالتدريب على تكتيكات تمكن من حل المشكلات، كتكتيك «العصف الذهني» وتكتيك «ما ليس من المشكلة» وتكتيك «المعاضد والمضاد» من الحلول المقترحة. وختم الفصل بعرض لبعض التكتيكات والتوجيهات الخاصة بالتدريب على المكونات للمهارات. وينتهي الكتاب بالفصل «الثالث»، حيث عرض فيه بإيجاز لاتجاهات تقييم المهارات والمناهج المختلفة في تقييم اكتساب المهارات الاجتماعية، من ذلك مثلاً:

- (١) التقارير الذاتية.
- (٢) اختبارات تمثيل الأدوار.
- (٣) الملاحظة شبه الطبيعية.
- (٤) التقدير من قبل أشخاص مهمين. وتخلل العرض خصائص كل منهج وكيفية استخدامه وفاعليته في التدريب على مهارة دون أخرى، وعلاقته بالمناهج الأخرى بانفراد أو تداخل، وعرض لنماذج من مقاييس كل مهارة.

